

فصل في المفصولات والموصولات (تابع)

الدَّرْسُ
21

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

- أَنْ أَتَعَرَّفَ عَلَى كَلِمَاتٍ أُخْرَى رُسِمَتْ مَفْصُولَةً.
- أَنْ أُمَيِّزَ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمَفْصُولَةِ وَمُخْتَرَزَاتِهَا.
- أَنْ أَعْتَنِيَ بِإِدْرَاكِ عِلَلِ الْفَصْلِ وَالْوَصْلِ.

تَمْهِيدٌ

تَعَرَّفْنَا فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي رُسِمَتْ بِالْفَصْلِ ، وَسَنَتَعَرَّفُ فِي هَذَا الدَّرْسِ عَلَى كَلِمَاتٍ جَدِيدَةٍ كُتِبَتْ بِالْفَصْلِ مَعَ بَيَانِ مُخْتَرَزَاتِهَا .
فَمَا هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي رُسِمَتْ مَفْصُولَةً؟ وَمَا مَوَاضِعُهَا؟ وَمَا مُخْتَرَزَاتُهَا؟

الْأَبْيَاتُ

قَالَ الْإِمَامُ إِدْرِيسُ الْوَدْعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

- 340- فَصْلٌ بَقِيعٌ لَا تَأْمَنُ فِي النِّسَاءِ *** وَفُصِّلَتْ قَبْلَ خَلْقِنَا أُسْسًا
- 341- فَصْلٌ وَقَطْعٌ مَالٍ هَذَا جَاءَ *** مَالِ الَّذِينَ مَالِ هَؤُلَاءِ
- 342- مَعَ يَوْمٍ هُمْ بِالطَّوْلِ أَوْلَى الذَّرِيَّتِ *** مَعَ حَيْثُ مَا ابْنُ أُمِّ بَعْدَ قَالَ يَاتُ

الْفَهْم

الشرح:

- وَقَطَعَ:** أَي قَطَعَ لَامَ الْجَرِّ عَنْ مَجْرُورِهِ فِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.
- مَعَ يَوْمٍ هُمْ:** أَي يُصَاحِبُ مَا تَقَدَّمَ مَقْطُوعاً.
- بِالطَّوْلِ:** سُورَةُ غَافِرٍ.
- استخلاص المضافين:**
- 1- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْأَبْيَاتِ مَوَاضِعَ كِتَابَةِ «أَمْ مَنْ» مَفْصُولَةً.
- 2- أُحَدِّدُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا «مَالٍ» بِالْفَصْلِ.

التَّحْلِيلُ

اِسْتَمَلَّتِ الْأَبْيَاتُ عَلَى مَا يَلِي:

أولاً: رَسْمُ لَفْظَةِ «وَلَاتَ حِينَ» وَمَوَاضِعُ «أَمْ مَنْ» الْمَفْصُولَةِ

قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «فَصْلٌ بِقَطْعِ لَاتٍ» يَعْنِي أَنَّ «لَاتَ» جَاءَتْ مَقْطُوعَةً مِنْ «حِينَ» فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِرٍ﴾ [ص:2]، وَكَذَا ﴿أَمْ مَنْ﴾ جَاءَتْ مَقْطُوعَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: ﴿أَمْ مَن يَكُونُ﴾ فِي النَّسَاءِ [الآية: 108] ﴿أَمْ مَرْتَبَانِجٍ﴾ بِفُصِّلَتْ [الآية: 39] ﴿أَمْ مَرَّخَلَفْتَا﴾ بِالصَّافَاتِ [الآية: 11] ﴿أَمْ مَرَاتِسَسٍ﴾ بِالتَّوْبَةِ [الآية: 110] وَغَيْرُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ بِالْوَصْلِ نَحْوُ: ﴿أَمْ رَبِّي جَدَّوُا﴾ [النمل: 66].

ثانياً: مَوَاضِعُ رَسْمِ كَلِمَةِ «مَالٍ» مَفْصُولَةً

قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «فَصْلٌ وَقَطْعُ مَالٍ» يَعْنِي: أَقْطَعَ لَامَ الْجَرِّ عَنْ مَجْرُورِهِ فِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ: فِي النَّسَاءِ [الآية: 77] ﴿بِمَالٍ تَقُولُ لِلْعَالَمِينَ﴾ وَفِي الْكَهْفِ [الآية: 48]

﴿مَالٍ فَلَا الْكِتَابِ﴾ وَفِي الْفُرْقَانِ [الآية: 7] ﴿مَالٍ فَلَا الرَّسُولَ﴾ وَفِي الْمَعَارِجِ [الآية: 36] ﴿بِمَالٍ إِلَيْكَ كَبَرُوا﴾ فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ يُقَطَّعُ فِيهَا لَامُ الْجَرِّ عَمَّا بَعْدَهُ عَلَى الْمَعْنَى . وَغَيْرُ هَذِهِ بِالْوَصْلِ نَحْوُ ﴿وَمَالَنَا﴾ [البقرة: 244] ﴿مَالِي﴾ [غافر: 41] ﴿وَمَالَكُمْ﴾ [النساء: 74]

ثالثاً: رَسْمُ لَفْظَةِ «يَوْمَ هُمْ» وَ«حَيْثُ مَا» وَ«ابْنُ أُمٍّ» الْمَفْصُولَاتِ

قَالَ النَّاطِمُ: «مَعَ يَوْمَ هُمْ» أَيُّ: كَذَلِكَ رُسِمَتْ مَقْطُوعَةً هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

- «يَوْمَ هُمْ» حَرْفَانِ لَيْسَ غَيْرُهُمَا ، فِي غَاfer [الآية: 15] ﴿يَوْمَ نَعْمَ بَلَرُزُونَ﴾ وَفِي الذَّارِيَاتِ [الآية: 13] ﴿يَوْمَ نَعْمَ عَلَيَّ النَّارِ يُعْشَوْنَ﴾ وَ«هُم» فِيهِمَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ ، وَمَا بَعْدَهُ خَبَرُهُ؛ فَلِذَلِكَ فُصِّلَ «يَوْمَ» مِنْهُ وَ«هُم» فِيمَا عَدَاهَا فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ بِالإِضَافَةِ؛ وَلِذَلِكَ وُصِّلَ «يَوْمَ» بِهِ ، وَمُحْتَرَزُ أُولَى الذَّارِيَاتِ [الآية: 60] ﴿مِنَ يَوْمٍ مِيعَمٍ إِلَيْ يَوْمٍ عُدُونِ﴾ .

- «وَحَيْثُ مَا» فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ﴾ بِالْبَقَرَةِ [الآيتان: 143-149] فِي مَوْضِعَيْنِ بِالْقَطْعِ .

- «ابْنُ أُمٍّ» بِالْأَعْرَافِ ﴿قَالَ ابْنُ أُمٍّ﴾ [الآية: 150] بِالْقَطْعِ عَلَى مُرَادِ الْإِنْفِصَالِ ، وَقَيَّدَهُ بِ«قَالَ» اخْتِرَازاً مِنْ ﴿يَبْنُوهُمْ﴾ بِطَهَ فَإِنَّهُ بِالْوَصْلِ كَمَا تَقَدَّمَ .

التَّقْوِيمُ

- 1- أَذْكَرُ مَوَاضِعَ فَصْلِ «مَالٍ» وَمُحْتَرَزَاتِهَا .
- 2- أَحَدُّ الْفَرْقِ بَيْنَ «يَوْمَ هُمْ» الْمَفْصُولَةِ وَ«يَوْمَهُمْ» الْمُتَّصِلَةِ .
- 3- أُمِيزُ بَيْنَ «ابْنِ أُمٍّ» الْمَفْصُولَةِ وَ«يَبْنُوهُمْ» الْمُتَّصِلَةِ .

الاستثمار

أَمَلْأُ الْجَدُولَ بِمَا يُنَاسِبُ بَعْدَ نَقْلِهِ فِي دَفْتَرِي:

الكَلِمَةُ	حُكْمُهَا	الاستِدْلَالُ بِالنَّظْمِ	كِتَابَةُ الْكَلِمَةِ وَفَقَ قَوَاعِدِ الرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ
وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ			
أَمْ مِّنْ خَلْقِنَا			
مَالِ هَذَا			
أَمْ مِّنْ يَّاتِي			
قَالَ ابْنُ أُمِّ			
يَوْمَ هُمْ			

الإعداد القبلي

أَحْفَظُ الْأَبْيَاتَ مِنْ 343 إِلَى 346 فِي فَصْلِ الْمَفْصُولَاتِ وَالْمَوْصُولَاتِ، وَأُنْجِزُ الْآتِي:

1- أَسْتَخْرِجُ الْكَلِمَاتِ الْمَفْصُولَةَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْأَبْيَاتِ.

2- أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْأَبْيَاتِ كَيْفِيَّةَ رَسْمِ كَلِمَتِي «كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ» وَ«كُلَّ مَا رُدُّوا».